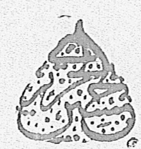
عـدد ٥٣١

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ شوال | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٨ فيفري ١٩٣٢

رحم الله الثقة !

حكوا ان ثلة من الصبيان توجهوا في هجيرة يوم الى ساحل البحر وراق لهم ان يسبحوا قليلا .

ولكن احدهم شاء ان يمازح الرفقاء فابتعد توغلا في اعمق ما هم فيه وانشا يستنجد ويستغيث كمن اشرف على الهلاك غرقا !

وما ان هرع الرفاق متسابقين الى نجدته حتى تلقاهم بوافر من الضحك . وقابلهم بشيء من الهزء بعقولهم !

وسبحوا ايضا في يوم ثان . فشاءت الاقدار ان يقع ذلك الرفيق المازح فيلا في ما تفاءله لنفسه . واشرف على الغرق حقا .

استجارهم فضحكوا طويلا . واستنجدهم فصفقوا كثيرا ! وصاح اني اموت غرقا فقالوا كفاك مزاحا !

ورسب ميتا وهم يحسبونه قاصفا كالمرة الاخرى !

وان هي الا حكاية يجب علي وعليك ان نتمعن في مغزاها . ونتدبر مرماها .

فهي ترينا جليا ان للكذب والتزوير يدا قد تقوض اكبر عمل . وتنسف اعظم امل . وتعبث كما تشاء فسادا .

وقبل ان ابسط امامك ما جعلت له هذه الحكاية تمهيدا . اسالك ان تقول معي رحمة الله على - الثقة - فانها قد سارت الى عفو الله !

قرات ولا شك انك قرات مثلي ما اذاعه الرئيس الوقتي للرابطة الصناعية من ان هذه المؤسسة لا تزال في طور التكوين ولذلك فهي بريئة مما اتاه وياتيه بعض السفهاء من جمع اعانات باسمها !

قرات ذلك وقلت عسى ان يكون في الامر اشاعة مجردة . وعلى كل فتلك الاذاعة من الاحتياط الواجب في مثل هذا .

ولكنني لم البث ان تلقيت من غيور - او مغرور - ورقة كوصل جاء فيها ما ياتي (الرابطة الصناعية ترغب فخامة جنابكم الاعانة للمنكوب التونسي وعيدكم سعيد وافراح مستمرة - ١٠ فرنك وكتب في ٢٨ رمضان - امضاء) !

هذه الورقة محفوظة لدي واراني ما فتئت اقلب الطرف فيها من اونة لاخرى وانا في منتهى التعجب من جراءة هذا الذي يقدر ان يطرف في وضح النهار وباوراق مزورة وممضاة منه ولا يخاف عقابا ولا عتابا !

والذي يقال بناء على الحكاية السالفة في مستهل المقال . ان اعمالا اثيمة كهذه كافية وحدها الان تزهق ارواح المشاريع في مهودها !

فاليوم ترانا في اضطرار لان نحذر العموم من الاعيب المحتالين . ولكنك في الغد ترانا في حيرة كبرى لا نكاد نقنعهم بوجود مشروع جدي يجب الاخذ بيده حتى يفرون منا فرارهم من الاسد !

مافة المشاريع . اولئك النصابون . اولئك الذين اجهزوا على الثقة فافقدوها الحياة . وبات المرء يوجس خيفة من ثيابه ..!

اعلنوا عن ان ملجا خيريا قد اسس مطبخا وهذا مفتقر لاعانة المحسنين . فاذن مؤذن ان محل المطبخ قد وقع الاستيلاء عليه بدون حق . فقال السامعون هذا العبث !

وطاف كما علمت من جمع مالا باسم الرابطة فوقع الاعلان عن تسفيه عمله . فقال قائلون لا نغتر بعد الان واقول سلام بعد كل هذا من الان على مشاريعنا المقبلة . ولا تنس ان الولد قد مات غريقا في المرة الثانية لانه كان كاذبا في المرة الاولى !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة...

واي عجب ؟

قرات ما نشرته مجلة «الدنيا المصورة» . احدى مجلات دار الهلال - بعنوان (كيف تخلط صحف اوربا في حديثها عن مصر) فرايتها في تذمر واشمئزاز من الاغلاط والاخطاء التي تاتيها الجرائد والمجلات الاوروبية حينما تتكلم عن مصر والمصريين - وصادف ان تناولت بعدهما (تقويم الهلال) الصادر اخيرا لسنة ١٩٣٢ فاسترعى نظري فيه باب بعنوان (العالم الاسلامي) ضمنه المحرر الاحصاء المسلمين وتبيان عددهم في مختلف الاقطار وبادا بتقسيم شمال افريقيا فرايته يقول محصيا (مصر - السودان المصري القيروان - طرابلس الغرب - تونس - الجزائر - الخ) !

ومن هذا التقسيم يفهم القارئ ان محرر تقويم الهلال يعتقد ان - القيروان - مملكة منفصلة وبعيدة عن المملكة التونسية !

واذا كان هذا مبلغ علم دار الهلال (العربية الافريقية) عن قطر عربي افريقي . فاي عجب في تخليط صحف اوربا اثناء حديثها عن مصر وهي صحف اعجمية اوربية ... ؟

مصر تحسس !

عقدت جمعية المصريين جلسة للنظر في ازمة العنب وكساد الخمور وما نتج عن ذلك من تقهقر هذه الصناعة

وقلة عدد مستهلكيها (او المستهلكة عقولهم بفضلها) فقام احدهم يحتج على منع المسلمين من شرب الخمر وقال : اذن لم لا تـامر السلطة اعوانها بمنع المسلمين من اقتناء لحم الخنزير ... ؟

واني اقـول لهذا السيد المتـحمس هـون على نفسك اولا ثم اذكر ان هذا المنع قد اقتضاه قرار محترم لا نظن ان شيئا من حماستك هذه يقوى على نسخه او الغائه .

واذن . فلا نتيجة من وراء خطبتك الخمرية غير ما تحدثه من ثورة في الدم . واضطراب في الاعصاب !

(ابله)

يسألونك عن ...

وصول الكوز

اذا العشرون من رمضان ولت
تواصـل طبخ اكلك بـالنهار
وفـاض الزيت في اطباق طبخ
وغـاض من الصفائح والجرار
فاوعية تكون الى يمين
اذا فـرغت تبعثـر لليسار
لذلك كنت اسالهم فقـالوا
بقيتـه نراهـا في احتضار
وانـا سوف نسبح في جفـاف
بحـر نـاشف لا كالبحار
وفيمـا نحن في اخـذ ورد
اذا بالكوز يقدم في القطـار
وكان الجـو مكتنفـا بعسر
اذا بالجـو يرفـل في يسار
ويابى (الشيخ) ان نبقى بشوق
الى كوز له صوت الغزار
الا يـا (راجح) ابطات عنـا
وابقيت الكجينة في انتظار
وبعـد اليوم لا تبطىء فانـا
اذا ابطـات نعمد للتجار
ولا تبعث بـاكـواز صغار
فان الوقت ضاق عن الصغار

(المغذار)

كلمات شائكة

لما تفاقم التقاتل بين الصين واليابان رات جمعية الامم ان تقوم بواجبها فبعـثت تقول لكل منهما (ربي يهدي ما خلق) .. !

***

اذا غضب الرجل غضبا شديدا يقـال (راب دمه) . واذن فهل من علاقة بين هـذا (الرائب) واخر كلمة (الضرائب) .. ؟

***

سالت احد نوابنا عما دار في المجلس الكبير فقال انه متاثرا جدا ممـا تلقاه من التهاني بالوسام المحرز علـيه !

***

اين انت يا من ستؤسس بنك (الاسعاف) لم لا تظهر نفسك لنعرف قيمـتك . ومـا يدريك لعلنا نريد ان (نسعفك) بفكـرة ..!

***

كثر الخصام في ايام رمضان بسبب تاثير الصوم . ولما انتهى الصوم كثر الخصام بسبب السكر في العيد . وذلك دون الخصام القائم من اجل كراسي النيابة ..!

***

على سبيل الذكرى نقول كان الحديث دائرا عن شيء اسمه (جمعية الشبان المسلمين) وما يكـون لنا ان ننسى ذلك . !

***

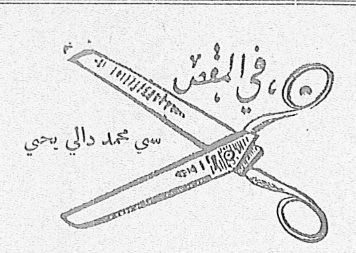
نجز طبع كتاب (الحداد . على امراة الحداد) تاليف الاستاذ محمد الصالح بن مراد . لافهام العباد . ما جاءت به طغمة الالحاد . في ذلك السواد ..!

***

سحب بنك كبير ما اودعه بنك صغير كما فعل مثل ذلك رجلان من عملاء الاخير والبقية تاتي . !

***

انشئت الشركة التعاضدية الوسطى لاعـانة الصناعات التونسية ويقال ان ٦ من معامل التجارة على ابواب الافلاس ... !



له حنين الى هذا المقص على ما يظهـر فالمـرة الثانية تبصره بين جناحيه !

وبعد . فهو يقول بملء فيه انه استاذ في العربية وقد درسها كثيرا والقى دروسها كثيرا في اكثر من مدرسة . وانا لا اريد هنا ان ادخل معه في البحث عن المؤتمر الاشتراكي وعن احساساته واحساسات رفقائه نحو العربية وتدريسها . انما فقط اريد ان الفت نظره الى فظيع وفاحش الاغلاط في تحريره العربي حينما وقف موقف المحاور لمن بادره بالضغط على عرق الانفعال فتركه يصخب ويرسل من دعاويه ما كان عريضا جدا ... !

اقول ان هـاتيك الاغلاط الجزيلة . في تلك المقالة الطويلـة . تجعل من يقف عليها في اكبر حيـرة وفي اشد شوق لمعرفة الجمع بينها وبين (الاستاذية) التي يحملها المنوه عن فاحش اغلاطه وفي الكلام اعلاه سبقت كلمة . رفقائه . وهي بدون ريب شاملـة لواحد في مدينة سوسه ينادي دائما بتحبيذ التعليم اللاديني . وانت اذا رايتـه لا تلبث ان يخطر ببالك قول من قـال : (اذا كـان الغراب دليل قوم) الى اخره !

(انا)

هو البـاقي

من اخبار سوق الاربعاء انه قد لبى داعي ربه الفقيه الزكي الشيخ السيد محمد اليعلاوي والد صديقنا الشيخ عبد الرحمان المبعد في بلد عنابة وقد اوصى الفقيد برد الله ثراه ان يسار بجنازته خالية من البدع المتفشية اليوم رحمه الله رحمة واسعة ورزق ابنه . في محنته . وبقية اله جميل الصبر وعظيم الاجر .

ايها المشترك . اذا انت بعثت معلوم اشتراكك من تلقاء نفسك تكون قد وفرت لجريدتك مصاريف البريد . واستحقيت شكرها الجزيل .



اعـــراب

(قلب القانع اغنى من البحر)

(قلب) مبتدا قال الشاعر :

وما سمي الانسان الا لسهوه
ومـا القلب الا انـه يتقـلب
وفي عصرنا صار التقلب موضة
كان عباد الله في الجد تلعب
فزيد لعمرو في الصبـاح عـدوه
ويأتي اليه في المسا يتحبب
يقول له انت الحبيب وفي غد
يكشر عن انيابه ويقطب
ومن يحرم النفع الذي هو طالب
فقد يفقد العقل الصحيح ويكلب

وقولهم - قـلب المؤمن خبيرو - بمعـنى انه اذا شاهد اميا جاهلا صار نائبا عنه تحقق ان مصلحته سافرت الى بلاد نيام نيام . وربي يرد الغائب على خير (القانع) مضاف اليه . وحكى المؤرخون انه كان في العصور الغابرة اناس يقنعون فلا يطمعون في مال قاصر . ولا يمدون شبـاك الربا . ولا يجمعون المال بـاسم المشاريع الخيرية ويدعون ضياعها . ولا ولا ولا . وهذه غناية على ما اذكر .

(اغنى) خبر وهو افعل تفضيل . والغني هو غني القلب . اما غني الجيب فلا اراك الله ما تكره . وهل من شيء نكرهه اكثر ممن يقول فيه ابن العرمة :

مـاله في كل يوم ٭ زائد ليس بنـاقص
وهو كالقرنيط باوي ٭ نفسه في الدس حارص
ان تقل مشروع خير ٭ قال هذا القول قارص
انصرف عني لغيري ٭ انني من قبل خالص
واذا شئت تـراه ٭ سل عليه في صفائص

(من) حرف جر كقولنا جـاءنا فصل - من - عين دراهم بعـنوان (عدل عين دراهم) ولكنه بلا امضاء لذلك لا يمكننا نشره ما لم يعرفنا باعثه باسمه (البحر) مجرور . وكقولهم - حدث عن البحر ولا حرج - معناه اذا تحدثت عن مخازي الملحدين فتوسع في القول كما توسع الشاعر القائل (وجاهل يدعي في العلم فلسفة . قد راح يكفر بالرحمان تقليدا) والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

داء الكلب

وقع الاهتمام اخيرا بمكافحة داء الكلب واعلنت ادارة الصحة انها وجهت نظرها للاعتناء بذلك ولم ادر لم لا يـاخذون رأينا في الموضوع لنداهم على المصابين بهذا الداء ممن يمشون على رجلين ... !

حول انـذار

نشر المسمى الرصايصي اعلانا بعنوان (انذار) جاء فيه ان لديه بضاعة ستنفذ وانه ينذر من يتاخرون عن اقتنائها . وبودنا ان يتداخل ابناء الحلال بالصلح بينه وبين المتـاخرين حتى لا ينالهم ما اعده لهم من العذاب .

حزم جمـيل

فطنت مشيخة المدينة الى ما ياتيه القصابون من الشطط في اسعار اللحوم فاصدرت بلاغـا بعد بلاغ في تسعير اللحم بثمن معقول . فبالنيابة عن كافة السكان اقول لها الله يمسيك بالخير يا مشيخة المدينة .

التكروري

رفعت المساحة التي يمكن بذرها من التكروري في العـام الجاري الى ٥٠ هكتارا فكان لهـذا الخبر احسن وقع بين المستهلكين الذين اقاموا حفلة افتتحوها بنشيدهم (دجدم وسباسي . دجدم في التخم) ثم دار (المـحلي) على الحضور وانصرف كل (مزطول) في حال سبيله ..!

فرقة السيدة فاطمة رشدي

وقدومهـا الى تونس

تلقت ادارة النديم رسائل عديدة من مختـلف جهات المملكـة يتساءل اصحابها عن موعد حضور فرقة السيدة فاطمة رشدي . ويبدون عظيم ابتهاجهم بحصول هذه الامنية التي طـال انتظارهم اياها بناء على ما يعلم الكل مما لهذه الفرقة من الصيت الطائر . وما لصاحبتها من المكانة السامية في عـالم التمثيل - ولافادة الجميع نقول :

في ١٧ فيفري الجـاري وصل تونس علي افندي يوسف مندوب الفرقة (الذي نرحب بقدومه وندعو له بالتوفيق والنجاح) واخذ في مبـاشرة التمهيدات اللازمة كمفاوضة ادارة المسرح وما الى ذلك . ويقول حضرته ان الفرقة سوف تقوم من مصر في اواخر شهر مارس المقبل . لبينما يكون قد اعد لها العدة واعلن عن عدد حفلاتها واسماء الروايـات التي ستقدمها كبيرة ممثلات الشرق على المسرح التونسي

وسنوافي قراء النديم بعد الان بـاسماء ما اعدته مديرة الفرقة لرحلتها هذه من الروايـات العصرية القيمة .

وبعد كتابة ما سلف وصل بـالبريد الاخير الى صاحب النديم من السيدة فاطمة رشدي الكتاب الاتي بحروفه :

« حضرة الاديب الفـاضل ... السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد صح العزم بعونه جلت قدرته على ان ازور تونس الخضراء وامتع النـفس بمشاهدة جمالها الخلاب اجابة لتلك الدعوة الصادرة عن نفوس ابية كريمة . وقياما بواجبي كابنة من امة مصرية ان ادعو الى الثقافة العربية ومكارم الاخلاق في كل ناحية عامرة بالجنس العربي المجيد . واكبر ظني ان ما سالقاه بين عرب تونس وطرابلس الغرب لا يقل عما لقيته بين عرب سوريا والعراق - وسيكون قيامي بفرقتي من مصر يوم ان يصلني من رسولي علي افندي يوسف نبا توقيع الاتفاق مع اصحاب المسارح . ولعل قيامي يكون قريبا ان شاء الله . »

مصر في ٨ فبراير ٩٣٢ — صاحبة ومديرة الفرقة

فاطمة رشدي

المسابقة الادبية

وقع تعويض مسابقة العدد الممتاز بهذه : اي بلد ترى اسمه (السباعي) في هذه الايام بكل الصحف السياسية . وترى (٢٠١) منه حرف جر . و (٥٠٣) شيء كلنا نخشاه ونحذره . و (٥٧٣٢١) ءالة قطع و (٧٥٤٣) اسم لجريدة مصرية معتبرة . و (٣٥١) ءانية يذكر بذكرها الطيب . و (٣٦٥) جزء من الطائر . و (١٤٦) ظرف زماني . و (٢٣) اسم ذكر لا يجري على الالسن الا مقرونا باسم انثى . و (٥٤٢) اسم لجريدة افريقية . وجوائزها هي نفس الاشتراكات التي تراها مفصلة في العدد الممتاز والتي تبرع بها صديقنا الاستاذ السيد محمد بورقيبه . يرفق كل حل بتامبر ذي ٥٠ص ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

المجلة الفلاحية

يظهر ان ما كتبناه في افتتاح عددنا الاخير بشان هذه النشرة العديمة الفائدة قد اوزع السيد الحفناوي الصديق بتوزرلان يلقي عليها نظرة لاول مرة . وهو ما كاد يفعل حتى وقع بصره على ما اتته من اغلاط الفادح في كلامها عن اضرار صابة التمر في الجريد اذ قالت ان تلك الاضرار لا تفوق ١٥ او ٢٠ في المائة . فبادر السيد الحفناوي بمراسلة رصيفتنا « الزهرة » يقول ان ذلك مخالف للحقيقة وان الضرر في نقصان الثمن عن السنة الفارطة كان يتراوح من ٧٠ الى ٦٥ في المائة . ولعل بهذا يتايد ما قلناه من ان هذه المجلة ليست عديمة الفائدة فقط بل هي ايضا غير متحرية في صحة ما تدعي انه ارشادات وافادات زيادة على سقم تحريرها والخليق بالادارة بناء على ذلك ان تبادر بالغائها وصرف نفقاتها في ما هو اجدى وانفع .

(٥٠ ف) نازيته

في مساء السبت الماضي كنت ترى مشادة عنيفة وحوارا حاميا بين خادم قهوة اروبية وواحد الجالسين بها . وموضوع المسالة ان ذلك الحريف قد استمر يطلب ... على حسابه ... له ويطلب النداح النازيته الى ان صار مجموع الحساب ٥٠ فرنكا . وهنا اعلن صاحبنا بان ليس معه هذا المبلغ وانه سياتي به بعد حين . ولكن الخادم ابى ان يمهله فاحتدم الجدال على مسمع ومراى من الجالسين على اختلاف نحاهم ... ولا اعرف كيف تم امر الخلاف يومئذ . انما من الغد شاهدت نفس الرجل يجلس في نفس القهوة وامامه صومعة من (الصحون) التي شرب كؤوسها وابقيت لتدل على جملة الحساب . ولكنه تركها هناك وامتطى عربة مع ءاخرين . بينما كان خادم القهوة يضرب كفه اليمنى باليسرى !

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥

